

























تحدثت في الشاعر للصعالي سقلمع نقلها  
التمولاه وأقبله الشاعر الشريف بن  
النساء















# طواف في ذاكرة بغداد

شعر كمال الحديدي «العراق

● أول قصيدة القصيد  
في مهرجان المربد الثامن



قفا هذه بغداد تَرمي ويليل  
وقافية تنثال حتى كأنها  
تسللني أروى أما زلت تشكي؟!  
وهذي عصافيري تبتضدأها  
وشبت نخيلي تفتق الطلع بالضحي  
بلى لست أشكو والفراتان سلسل  
بلى! لم تكن شكواي أن دروبنا  
قفا لا لذكرى نذرف الدمع عندها  
ولا لغياب يخفق الأل عبرها  
فما انعطفت أعناقنا نحو دارس  
ولا أبقت سلمى الهموم فهِرنا  
فما كن في سقط اللوى من لبنة  
وليس بنا للرقمتين جوى فما  
ولا شفتنا وجد لها وظباؤها  
فما شحذت فينا الحنين بوارق  
قفا ليس من هم على رسم دائر  
وفي البصرة الشفاء عن كل معلم  
لها في العروبة القاصفات عن الهوى  
ولكن لنل القادسية إن ذكت  
نؤم بها شطر النهر ونجتي  
وقوفاً بها حيث الحياة نسلها  
نرض الردي حتى نسل حياتنا  
فنولد من رحم الردي وهو مكره  
ويحسبنا متنا ونفقا نصطلي  
كان صفر القلافات ووجهها

زغاريد نثتها البيوت واشترقت  
قفا هذه أرض الرسالات أقبلت  
تحاول ابواب السماء وليس من  
وتعرج في درب القداء فنذني  
فما حرجت يوماً إذا ما استقرها  
قفا هذه الصحراء تنفض جديها  
وتشقى عن نر المعين عيونها  
وتدبر عنها السافيات وتذني  
بناعم فيها صبحها ومساءها  
اعلت لنا دربا نسيته حبة  
أطل بنا وعراً عسيرا سرائه  
يخرصنا حيناً فحزماً أمراً  
فما جاء وعداً في عطياه طارق  
يغلق ابواب الفجاء فلا يرى  
تحير فيه كل من رامه فلا  
مجاهل تطويهن حتى إذا بدا  
ونظمنا حتى إذا ما تكشفت  
وكنا إذا جئنا العصيات أقبلت  
اعلنت لنا سيماءهن كأنما  
فهبت خيولي مسرجات واقبلت  
وجاشت ميلدني فلي كل عطية  
نشب على كل التخوم بيلرقا  
ونبذل في حب الخلود نفوسنا  
ونبذر في حد السيوف حروفنا  
فهذا جننا ضاربات جذوره  
نقاسمنا عدلاً فائى توقيت

فما نام من ليل لنا دون وثية  
بنور نجنت شمس صبايح  
فما اجفلت خيلي وقد قمحت بنا  
على كل ساح للقاء توقيت  
وما ارتدعت والموت يطبق حولها  
فلمصين افراس وفي (الغال) مثلها  
تشرق حتى مولد الشمس بيننا  
فجمع شرق الارض فينا وغربها  
وما انعطفت الا وقد تم امرها  
ولا انكصت واه في حبايتها  
فللروم في زحف الكتائب قرعة  
وللفرس في صبح المغيرات دولة  
الى ان توتى امرها غير اهلها  
وأقصي عن شوط الطامح كمانها  
تقلبت الاغراب فيها نكبة  
وقد اكلت بغداد نكساء زعرغ  
وغيلت نزارها وديست بيوتها  
وحزمت فيها أمنها ورغبتها  
وبرحها من كان يخطب وذا  
واورى لظاما (العلقي) ونام في  
وما كان منها غير سماء اسجحت  
وسلبت افاعي الفرس كيف تقلبت  
وكزت عصور لا العواصف تنجلي  
تقلب لا يأس ولا أمل بها

بقدر الذي حطت بهن النوازل  
شموساً بدقائق السنا تتخايل  
الا (اقرا) وطاقات (بالحطيم) القبائل  
تلم لنا في الدنا وقوافل  
ضمنين بمايستلزم الحزم كافل  
له خلصت اعباؤها والفضائل  
واقبل لا وان ولا متثاقل  
سوى الحزم يعطيه الذي هو سائل  
وخوف على اوصابه تتقابل  
ولايسع الليل الذي هو حامل  
سراك موكول بك الامر واكل!  
وتنهذ في ادنى مداه الكواهل  
شفيفاً كان لم تخترمه المعاول  
مواجه كسرى فاستشيط الاسافل  
جراحاً يكافي غدرهم ويشاكل!  
وللحد تغل في العروق المراجل  
عصور فجاءوا، ذلهم والذخائل  
لظاما اذا راحت تشب القتائل  
فصلى لها (شيطانهم) يتفاعل  
وكسرى (شريداً) في الطراشد ايل  
ولامك، واعتاصت عليه المسائل  
فقلعت عليها بالعويل الثواكل  
ردانها على امواتهم وتجادلوا  
بانا على مكاييلونا نكيل  
رداهم، ومنسوء لدينا وعاجل!  
تحرق بنينا سفيه وجاهل!!  
تشب وماكول اذا هو اكل!  
تعود وتزجي اثرهن رعائل  
تضج بها ايتامها والارامل!  
عيون تولها اساهها كلاكل  
ويغضي على اوزارها ويماطل  
فيرزاهها هياكلها والمزاول

سياكلكم ماظلم فيكم تواكل  
وفيكم غريز غافل ومجاهل  
ولا عاقل فيها ولا متعاقل  
فكل اذا عم اللظى متناول  
اذا ظل منسياء مبر وشامل  
على كرهنا تختارنا وتزامل  
على اليسر يرقاه متى شاء سابل  
فهين لكم من بعد ذلك اجل  
نواظير لا تخفي ولا تتكاسل  
انفاح عنكم والردى متحامل  
فيتمد في عرقى فضاء وساحل  
تشب بيتي ماتشت الفواصل  
واما سلمتم هان مانا جاعل  
وان اوجعت حيناً بهن الهواكل  
ومن ذا الذي يدري؟ اهن قلائل!!  
وبلموت تطوى ليلنا وهو عاطل  
ومانا، شريك دابه الظلم عادل  
وموت جناها والحمام الشواكل  
يعلمها ان ليس للشر طائل  
تجذده اقوالنا والفصائل  
يحققه ميداننا والمخايل!!  
جحافل يحدها الفدا فجحافل  
ومابرحت لثم الزناد الانامل  
فيحيا وفي كل الشرايين مائل  
ومازلت فينا منجيون امائل  
وهام، نجاي ليلة ورسائل  
صعود وذا نجم المضلين اقل!  
اذا كان في غير المساوىء خامل  
تشب بها ارسائها والمقاول  
عنى ومازالت على الخيل وائل  
وصدام في سلحاتها، من يساجل!!  
يمائم في اجوائها واجادل  
الى الجسر.. اما اسدها فتصاقل  
تدقق ينبوع وهبت فساقل  
وكل الدواي بالنمير نواقل  
وكل وجوهي بالنعيم جواقل  
تفتق نوار وشبت جداول

فعدنا الى المنصور نسال همة  
قفا هذه بغداد شال جبينها  
فجلجل في كل الماذن هاتف  
سفلن شقت بالتجار بحورها  
قفا هذه.. هذا قفاها كلاهما  
تشاكل ماتلقى ويلقى كأنما  
تمثلها غضا وشمر يافعا  
تلمس اسباب الرجاء فلم يكن  
هواجس اشتات.. رجاء وخيبة  
وراح يدير الفكر في مدلهما  
تهينها حيناً فججل هاتف  
يهد ويبني مايكل ولايني  
فشق دياجيا وعلاود صبحنا  
وايقظ فينا صحنونا واثار من  
كان لم يكن ماوسعوا من رموسنا  
فجاءوا على عذائهم وتراهم  
كان لم تغيب في التراب طباعهم  
وقد اوقدوا نارا وملحسبوا مدى  
وقد اولعوا فيها وهاجت حنينهم  
لقد اذكركم كيف بسدت عروشهم  
تخطب لاحسم له فيعينه  
وقد اذكركم نارهم كيف طفئت  
فجاءوا بها حشو الجلود وقذروا  
وظننوا بانا المهلكون وهالهم  
وماعلموا اننا طال صبرنا  
امن قدر فينا متى شب صرخنا  
الا خاب ماذن الغوى وناره  
رعائل يزجها الى حلقها فما  
كان لم تعد طهران محض مقابر  
عزيز عليه ان تنام قريرة  
يجاوزها سبعا شديداً اذاها  
وتخرج عن اطوارها وحدودها

لقد قلت قبل اليوم ان ليهيها  
وحذركم ادواءها وشورها  
وقلت لكم لامطمع في رشادها  
تشاكل فيها مدني ومباعد  
متى اتسعت نار الحريق فبعضها  
فليس لها بغداد هماً وان ات  
رات سورنا يعلو منيعا وسوركم  
فقلات اذا مالهيتنا اوراها  
واحرزت ابوابي وايقتل في دمي  
جعلت لكم راسي على كف عاصف  
اطوف على ابوابكم فاصونها  
اذا احسرت دار لكم فحرائقي  
فلا هجعت عين اذا ريع امن  
احبائنا ماين بنا من شكايه  
ولكنها سبع تكز كرية  
فبالوت تلقى صبحنا وهو دارع  
فيشركنا في زاننا وهوائنا  
احباؤنا سبع وموت بذارها  
ولكنها سبع تطول وصبرنا  
ونحن على سبع تكز وعزمنا  
باش من سبع ومازال نصرنا  
وسبع (ونافت) والفراتان للغلا  
نشد على الحلم الجميل عيوننا  
وتجري على حب العراق دماؤنا  
ونعطي بيننا للوغي ولداتنا  
ومازال فينا عاشق طاف حلمه  
احبائنا مان عينا ونجفنا  
وتذكرنا الدنيا فناء وذكرهم  
قفا هذه بغداد تحزم امرها  
قفا هذه بغداد لن يستبيحها  
تسللني اروي اتشكو اوراها  
قفا، سلمت دار السلام وطوقت  
عيون المها بين الرصافة رثع  
وتسللني اروي وصدام ملبدا  
فهذي حقولي موقرات من السنا  
وكل بيوتي مشرعات على المنى  
وهذا مدانها كلما ذر شارق







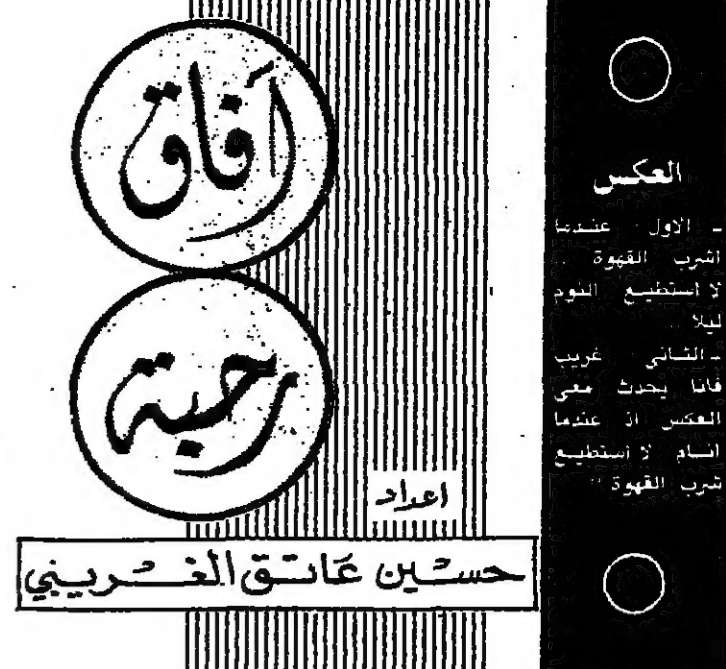


● شريك مع المهندس زيد .. ولد أيدى أعجابه بالقصص في الكلمة التي القاهها عند زيارته للمعهد ●



● الرئيس الفرنسي ميتران يبدى إعجابه بالإنجاز الذي قدمه المهندس زيد أحمد زيدان ●

## مهندس سعودي يصمم أحلام مشروع معماري في فرنسا !!



## ميتران وشيراك يشيدان بمستوى المهندس السعودي!

### بطاقة تعريف

- المهندس زيد - العمر ٤١ سنة - مولود في مكة المكرمة - الهجرة - ونشأ في المنطقة
- درس في المدرسة الثانوية بالمنطقة - فمؤسسة الزاهر المتوسطة ثم التحق بمدرسة
- الشرف الثانوية بجنه - وسافر في بعثة لإمرات الدراسة الهندسة المعمارية بجامعة
- ديونيت بوليتيخنيك.
- تخرج عام ١٩٧٢ م حصل على الماجستير في الهندسة المعمارية والتصميم المعماري بمرتبة
- شرف عدة سنتين بديونيت في إحدى الشركات المعمارية الهندسية العليا وهو من أوائل
- الشركات الاستشارية بالمملكة
- اختاره المجلس الأعلى للمهندسين المعماريين العرب للمشاركة في وضع تصميم المبني لانه
- مرتين بقررت والحضرة وهي أهم القيم التي حرص على التنس بها.
- متزوج وله ابنة اسمها سارة، عمرها ٦ سنوات.
- والده الأستاذ أحمد محمد زيدان وكان يشغل منصب وكيل وزارة المواصلات لشؤون
- البرق والبريد والهاتف وقد ساهم في تطوير البنية الأساسية للاتصالات السلكية
- واللاسلكية في المملكة.



### السيرة الذاتية

تكون من الزواج . والحديث هو الحبل وسيلة لتثبيت الزواج .

### مقدمة جديدة

ومن المشروعات التي قام بتنفيذها خارج مشروع معهد العالم العربي يقول - توجهي الأساسي هو المحافظة على التراث المعماري العربي صموه والسودري بشكل خاص انطلاقاً من بحث علمي في التراث المعماري وتحليله لاستنباط نظريات هندسية علمية منه وأخرها على أسلوب علمي جديد في أي مشروع قوم به . هذا التوجه دفع الهيئة الملكية في الجبيل وينبع إلى تكليفه بتخطيط أول مدينة جديدة يخططها مهندس عربي سعودي .

وهي مدينة ينبع الصناعية التي تقع على البحر الأحمر - هذه المدينة تشبه تلك التي صممت في مصر - وكانت الهيئة الملكية ترغب في أن تحافظ هذه المدينة الجديدة على التقاليد والتراث المعماري السعودي . وقد راعيت في تخطيطها وجوداً حضارياً جديداً وهو السيارات ، لم يكن موجوداً في العمران القديم . ولهذا خططت المدينة بحيث يستطیع سكانها الوصول إلى جميع المرافق من مساجد ومدارس وأسواق دون أن يشعروا بالتحضر للسيارات فالطرق تستطیع الذهاب إلى المدرسة دون أن يترددوا في المدينة بحيث يستطیع سكانها الوصول إلى الوحدة السكنية الصغرى وهي المارة المشتركة من ٤٥٠ منزلاً لا تتعدى لها جميع المرافق الأساسية وكل شائبة حارات تشكل منطقة سكنية فيها مرافق عامة أخرى . وتتضمن المدينة ١٦ منطقة سكنية أحاطة إلى قلب المدينة هذا المشروع حتى بقية الدولة فكل شئ بتخطيط ٢٢ منطقة سكنية أخرى في جميع أنحاء المملكة وهناك مشروع كبير آخر في الفكر في أن أكتب به وهو وضع الخطط الأساسية لقواعد تصميم جميع سفاراتنا في العالم

### القارئ الصحفي

إذا كانت لديك معلومات طريقه أو صور نادرة أو أخبار غريبة واقعية، فأرسلها لنا وسوف تجد منا كل اهتمام



### السكة ذات الوط

هذه السكة تعرف باسم «المهية» والأكسفة، وتعيش في مياه عذبة الجديدة . لها ذيل يشبه السمكة فوق زعنفتها الظهرية طوله ثلاثة أضعاف طول جسمها .

مثال بنت محمد العقبى مكة المكرمة

### أجرى الحوار: عبدالحق السلمي

لقد قيمة معمارية نادرة . ونجاح المشروع قد يكون هو الذي دفع بعض الاتيين الذين لا يجهلون الحرب في الإعلام وغيره إلى محاولة انتكاح المساهمة العربية . وتسلط الضوء على المساهمة الهندسية الفرنسية فقط . ولما يتعلق بي لقد أصدحت وشرفتي ما جاء في كلمة السيد جاك شيراك الذي أوجع الواقع بحدوده عن مساهمته المعمارية في المشروع وبكل تواضع أقول إن مساهمته كملت للجانب العربي هي أحد عوامل نجاح المشروع لأن السمة الأساسية التي أتجحت المشروع هي المزج بين الحضارة العربية التي حرصت دائماً على إرثها والحضارة الأوروبية . وذلك بأسلوب متناسق غير متناقض.

● ويقول المهندس زيد - ابن مكة المكرمة عن مساهمته في المعهد الذي أقيم في باريس :

عندما قدم المشروع للمجلس الأعلى للمهندسين المعماريين العرب في باريس ، أصر المجلس على تواجد مهندس عربي استشاري مشارك . وقد تقدمت الدول العربية بمهندسين ترى فيهم الكفاءة وتركوا الاختيار النهائي لإدارة المعهد . كان هناك عدد كبير من المهندسين الجاهدين . وقد أرادت إدارة المعهد في اختياره التركيز على أحياء التراث المعماري العربي بأسلوب حديث وأوصت بأجراء مقابلة بيني وبين المجلس الأعلى للمهندسين المعماريين العرب . وقد تمت المقابلة في صالة المتاحف بباريس بحضور مائتي شخص وجهت إلي أسئلة مختلفة لغرض توجيهي بخصوص المشروع وقد شرحت لهم فلسفتي المعمارية وتم اختيارني كممثل للمهندسين العرب لكي أقوم بإشغال الملاحق المعمارية العربية في هذا المبني الزجاجي الجديد .

● وعن كيفية إشغال الطابق المعماري العربي في المبني يقول :

- التوفيق من الله . واعتبر أنني وفقت في جعل المبني يعبر عن مزج الحضارتين العربية والغربية بأسلوب معاصر . وقد تم ذلك من طريق البحث وفهم العمارة العربية واستنباط النظريات منها . على سبيل المثال أوجدنا فناء داخلياً يفصل الجزء الشمالي عن الجزء الجنوبي في المبني . الفناء الداخلي عنصر عام شائع في العمارة السعودية ، وبين الحوي ، وهذه خلق البيئة الداخلية المتمكنة فيها متناهي . والتحكم بالاضاءة الداخلية . وهذه سمة من سمات الحضارة المعمارية العربية . وقد أصبح لهذا الفناء وجود أساسي في المشروع ، لأنه لا يمكن جانياً من إضاءة المبني بالترتيب الطبيعي لإضاءة الجمل الطبيعي للحدود الموضوعة . والفناء لم يتكامل حتى الآن إذ يجب أن نأخذ فيه تأخيراً . والمشروع كما تعلم هو واجهة عرض للتراث والثقافة العربيتين . لذلك فإن شفايتي أمر أساسي لانا نسير عن افتتاح العالم العربي ورغبته في المشاركة والتداخل مع العالم الغربي . ولهذا لم نعتزم على هذا الخيار . ولم نعرض أيضاً على وجود المبنى لانه لا تتأخر مع العمارة العربية . ولأن المبنى هو وسيلة جيدة لتثبيت الزواج لكن وجود الفناء الداخلي كان عنصراً أساسياً لاكتساب تراثي وكجانب رئيسي لتأمين الاضائة اللازمة .

العصر الثاني هو الواجهة الشمالية بأكملها التي تقع إلى جبتها المكتبة . وكان يمان أن تتحكم بالاضاءة معاً تعلق الحوائط والوان يتيقن النور ثابتاً في الداخل كي لا يتزعزع القارئ . ولهذا أدخلنا الممرات المعمارية التي دفعها السيطرة على إضاءة الشمس . لكن الإضاءة

والضوء المصنوع عندما شكر رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في الكلمة التي ألقاها في افتتاح المعهد المهندس السعودي زيدان ونود بوجوه في هندسة المبني الذي خلق بأعمال كثر من راء

وعن وجود المعماري العربي في المشروع يقول :

إن التواجد المعماري العربي في المشروع كان متكاملاً مع التواجد الفرنسي المتكامل في المهندس جان نوبيل وفريقه . ولكن مع مرور الوقت أصبح المشروع من أهم خمسة مشاريع معمارية في فرنسا ، وهو مزيج لأن أهم مشروع معماري في فرنسا في الثمانينات ولهذا

ووفرت لهم المناخ المناسب لتنمية قدراتهم العلمية والتقنية مما أعطى الفرصة لظهور نواحي عديدين وفي مجالات مختلفة . والشاب زيد زيدان الذي ساهم في تصميم مبني معهد العالم العربي في باريس . .. وقد تحدث البنا عن مشواره الطويل في البحث والتحصيل . .. وعن سبب اختياره ليكون المسلم العربي الوحيد الذي شارك في وضع تصميم أهم مشروع معماري في فرنسا خلال الثمانينات .



● المهندس السعودي زيد زيدان ●

## « بطن الحوى » يدخل العاصمة الفرنسية لأول مرة !!

كانت نتيجة تلك المنافسة فوز مشروع المهندس الفرنسي جان نوبيل وفريقه ونطاق العمل في بناء المعهد

ولكن برزت هناك مشاكل أخرى من أهمها الخلاف الفرنسي - العربي حول تمويل المعهد ووضعيه القانوني فالمعهد يعتبر مؤسسة فرنسية بموجب وثائق تأسيسه وذلك فهو يخضع للقوانين الفرنسية فيما يتعلق بالضرائب ومن هنا فإن جانباً كبيراً من ميزانيته السنوية يلتزم صندوق الضرائب . وقد أدى اعتراض العربي إلى رفع نسبة المساهمة الفرنسية إلى ٦٠ . ونفس المساهمة العربية إلى ٤٠ وذلك بعد أن كان الاتفاق يقضي بأن يكون التمويل متساوياً . ولكن تبقى المشكلة القانونية حول وضعيه المعهد فالمعركة الفرنسية لا زالت ترمض تسليط القضية القانونية للمعهد من مؤسسة فرنسية إلى

مؤسسة دولية كما طالب بذلك بعض الدول العربية وعن مواصفات المعهد يقول المهندس السعودي :

يقوم المعهد على أرض تبلغ مساحتها ٧٢٥٠ متراً مربعاً أما مساحة البناء فنصه تبلغ ٢٧٠٠ متر مربع وهو يتكون من مبنيين متصلين غير معزولين من الزجاج والألومنيوم . والزجاج والألومنيوم يشكلان العناصر

استقل - أبدا - هذه البلاد الخيرة معطاة .. لا ينضب معيها .. فقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية - دائماً - وتحرس على توفير الفرص أمام ابنائها للحصول على القدر الكافي من التعليم بما يتواءم مع استعداداتهم وميولهم .. ولم تدخر وساعاً في تيسير كافة السبل أمام أبناء هذا الوطن لتحقيق العلم في أي مكان من العالم .. فأرسلت البعثات الدراسية لتحقيق العلم في أوروبا وأمريكا ولم تقف عند هذا الحد بل شجعت المتفوقين والذاهبين فيه بقلعة الفرص أمامهم للعمل في شتى المجالات

يقول المهندس الذي صمم معهد العالم العربي في باريس : لقد أصدحت ١٠ سنوات في أمريكا وعندما عدت إلى المملكة فوجدت بالمستوى الحضاري الراقي الذي وصل إليه فن المعماري في بلادنا الحبيبة . وقد اكتشفت أن طموحات الملكة الكبيرة لتطوير التراث المعماري العربي الأصيل لم يكن من السهل تحقيقها في ظل الفترة المسارية الكبيرة التي حققتها الملكة والتي كان من الضروري - في ذلك الوقت - الاستعانة بالمعماريين الأجانب الذين أتوا إلى المملكة .. ولكن من نتيجة ذلك أن تترجم وتعددت الانتماء المعماري مما أثر على وحدة وتكوين البيئة الحضارية المعمارية المنبثقة من تراثنا العربي القديم . وهذا كان حافزاً على البدء في إجراء بحث علمي دقيق عن التراث المعماري العربي بصورة عامة والسودري بصورة خاصة . ومن هذا البحث العلمي المنهجي الذي شمل ٤٥٠٠ نموذج للمعارة التنميطية التراثية في العالم العربي ولي جميع مناطق مملكتنا الحبيبة .. استطعت استنباط نظريات هندسية وقواعد تصميمية من التراث العربي والسودري .

من بين حضارتي

ثم تمت تطبيق هذه النظريات بأسلوب عصري يتناسب مع تقنية العصر وتخطيت خطط التنمية السريعة .. وقد كان ذلك السبب الأساسي لاختياري ممثلاً للعالم العربي في تصميم مشروع معهد العالم العربي بباريس حيث تمكنت - بفضل الله - من التوصل إلى نسج معماري متكامل يعبر عن الهندسة المعمارية العربية بمنهج - من آثار - مع الهندسة المعمارية الفرنسية الحديثة .. ليأخذ لنا التصميم الحقل للمشروع . وذلك يعبر تطوراً حضارياً على مستوى العالم يمزج بين الحضارتين الإسلامية والأوروبية .. مما يذكرنا بما كان من تلاحق بين الحضارتين في أسبانيا في العصر الاندلسي .

والصميم يجعل المعهد علامة بارزة في تاريخ العمارة العربية الحديثة . وذلك لوجودها في عاصمة النور بباريس وهي تعبر عن مراكز الإشعاع الكبيرة في الحضارة الغربية . وهذا يجعلني أشرف بكوني المسلم العربي الوحيد الذي شارك في وضع تصميم لهذا المرح الحضاري الشامخ في قلب باريس وعلى ضفاف نهر السين " .

وأخيراً بالمصادفة والشكر إلى الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي في إنجاز تلك الرسالة بامتياز ونجاح مما يساهم - ولو بقدر - في رفع اسم بلادنا عالياً في الخارج . كما أتوجه بالشكر إلى مملكتنا الحبيبة التي أتاح لي وإشغال الفرصة للحصول على قدر كاف من التعليم والتأهيل لممارسة هذا الدور على مستوى العالم .

● ويقول المهندس زيد أن معهد العالم العربي في باريس والذي يعتبر أطلة حضارية إسلامية عربية في واحدة من أكبر معالم الغرب - بباريس - هذا المعهد افتتحه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الاثنين ٢٠ نوفمبر الماضي وذلك بعد حوالي ١٤ عاماً من اتخاذ القرار الخاص بتأسيسه . وبعد ٧ سنوات من توقيع الوثائق الخاصة به : وكان قد تم تأجيل افتتاح المعهد عدة مرات لأسباب قهرية " .

وفي اليوم التالي لافتتاح المعهد توجه إليه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ثم توالى كبار الزوار للمعهد حيث زاره وزير الثقافة فرانسوا ليونارد ثم وزير التربية رينيه هومير " .

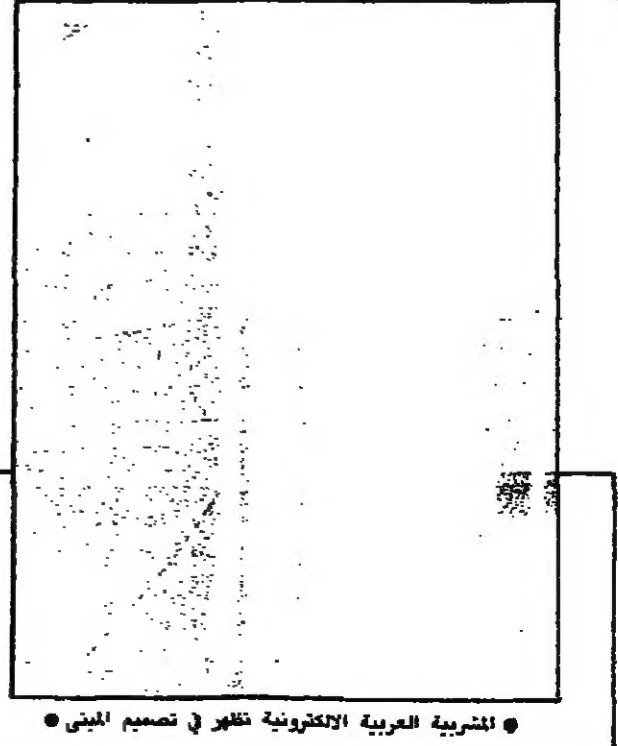
القصة من البداية !! وقد بدأت قصة المعهد عام ١٩٧٤ عندما اتخذ مجلس الوزراء الفرنسي - إنشاء رئاسة الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان - قراراً بتأسيس المعهد لتعريف الجمهور الفرنسي والأوروبي بالثقافة العربية الإسلامية . ثم غلب القرار على الإذراع " .

وبعد ٦ سنوات وفي عام ١٩٨٠ عاد القرار إلى الظهور حيث تم توقيع موائيق التأسيس وتحديد موقع الأرض لبناء المعهد في الدائرة الخامسة عشرة في باريس على أرض كانت مخصصة للرياضة المدرسية " .

ويضيف المهندس زيد أن الاشتكالات بدأت منذ ذلك التاريخ حيث رفض عدة باريس



● بول كراتون رئيس معهد العلم العربي ويبدو في الصورة وزير الخارجية والثقافة في فرنسا ●



● للمشرية العربية الإلكترونية تظهر في تصميم المبني ●











